

ثم علمت ان خلافاً شديداً قائماً في طرابلس بين سيادة معارنهما اسكندر طحان وبين الطائفة وصل أمره الى الحاكم .

اني دهشت جداً لهذا المشهد المؤلمة وزادت دهشتي علماً مني بأن غبطة الخبر الجليل والراعي النبيل غريغوريوس حداد بدر الكنيسة الساطع وكوكبها الناعم من أشد رجال الطائفة غيرة وعلماً وهمة ولكن لعل له عذراً وانت تلوم . قالوا لي في دمشق انه لا توجد مدارس اكبر يكية فقد قفلت مدرسة كفتين وكذلك مدرسة دبر البلمند . قال بعضهم ان سبب قفل هاتين المدرستين قلة المال وعدم مساعدة الطائفة وقال ان للطائفة أوقافاً كثيرة يكفي ربعها للاتفاق على هاتين المدرستين لتخريج رجال دين أكفاء . موافقين لروح العصر وبين هذا وذلك أقوال متضاربة وآراء متباينة وقد وجدت من باب التثبت من هذه المسائل ان اقتضب الكلام عند هذا الحد ربما انمكن من درس هذه المسائل درساً دقيقاً واسع آراء الغريبين حتى لا تقع في الزلل ونقلب لأقراء ما يخالف الحقائق الراهنة وموعداً بذلك قريب ان شاء الله .

أسئلة وأجوبتها

سألوا حنا شقحب ، أنت ترجمان لكايوبا في الناصرة فلماذا تقضي أكثر أوقانتك في القدس

فأجاب في القدس بلو كنيسة ماري حنا فراش وثير وطعام مري . وشراب معتق قديم وأقرب الى المنفعة وورق العيال على الله

سألوا الحوري أيوب فخر كاهن الساط : جاء في قانون الرسل ان الكاهن الذي يقم خارج ابرشيته يفرض فلماذا تعطيل الإقامة في القدس

فأجاب ، وجدت الخروج على ارادة الطائفة والانضمام الى البطريرك أقرب

طريق للحصول على التيشان والتجمع باكرام الرهبان وزيادة المعاش وقبضه في
حبه والمعيشة بلاش

سألوا سلامه الشرايحه ويعقوب جديعان لماذا تركنا بيوتنا واهلنا وسكننا
القدس .

فأجابا : « لنستطيع توريد القمح والشعير والسمن والعدس والفول للدبر
واستيفاء الديون ومقاومة الطائفة الناحضة للإصلاح والتمتع برغد العيش والصفاء
سألوا تيودوروس ، باشكاتب الدبر في القدس من أين تنفق على اذنايك
ومريدك

فأجاب من بيع انتفاش وبراءة وتبديد الاوقاف وهبتها للحبشان والاطليان
والالمان واليونان

الماطم الأرثوذكسي

٢

تفوق الغريب

وسيطرته على كنيسة فلسطين

من كتاب : « الموجز في تاريخ الكنيسة الارثوذكسية الرومانية بفلسطين »
(لحضرة صاحب النوقيع) .

امتدت فتوحات ازرومانيين الى الشرق من قبل المسيح وما انتشر الرسل
لبشارة الانجيل الا بعد أن كانوا قد استولوا على بلاد اليونان وآسيا الصغرى وارمينية
وسوريا وفلسطين ومصر والجزيرة وعلى قسم من البلاد العربية وغيرها من بلاد
الشرق . ولما انفرد قسطنطين الكبير في الملك ورأى انتشار النصرانية في ارجاء